

(2) مجالس الدفاع عن الإمام البخاري وصحيحة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهری

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا المجلس الثاني من مجالس الدفاع عن الامام البخاري رحمة الله وصحيحة اه لفضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين يبتلي عباده بما يشاء وهو احکم الحاکمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وآشهد ان محمدًا عبده  
رسوله سيد الانبياء والمرسلين والمبتلى من ربه - 00:25

في هذه الدنيا حتى قبضه وقد أدى الامانة وبلغ الرسالة ونصح العامة وكشف الغمة صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم لقائه اما بعد كما ذكرت البخاري رحمة الله لم يجلس - 00:53

في مكان واحد لينعم بالعيش بل قال انه لم يتزوج وإنما كان يعف نفسه بالتسرى حتى لا يشغله ذلك عن الرحلة في العلم والتنقل في نشر العلم فلما جمع صحيحه - 00:01:20

كان رحمة الله كثير الانتقال من بلد الى بلد ويجلس مجالس عده بكتبه ومؤلفاته وشاء الله تبارك وتعالى كما هي سنته باولياءه  
ومحببيه انه يبتليهم ليرفع مقاماتهم فان الاولياء والصالحين - 00:01:45

لَا رَبَّ انْهُمْ يَنَالُونَ مَقَامَاتِ الشَّكْرِ لَمَا يَرَوْنَ مِنْ نَعْمَالِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمِنْ حَكْمَتِهِ جَلَّ وَعَلَا إِنْ يَبْتَلِي عِبَادَهُ الْمُخْلَصِينَ لِيَهُ يَظْهَرْ فِي  
مَقَامِ الصَّبْرِ فِي مَقَامِ الْحَمْدِ وَفِي مَقَامِ الرَّضَا - 16:02:00

كما هو معلوم ابتدىء سادات الانبياء صلوات ربى وسلامه عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام يبتلى المرء على قدر دينه فقال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء للانبياء ثم الامثل فلامثل - 00:02:42

قد ابْتَلَى إِمَامَ أهْلِ السَّنَةِ فِي زَمَانِهِ وَأَمَامَ أهْلِ السَّنَةِ بِلَا مُنَازَعٍ الْإِمَامَ أَبْوَ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَانِي مَرَّةً كَمَا ابْتَلَى  
امام المحدثين الامام البخاري رحمه الله - 00:03:07

وشاء الله تبارك وتعالى ان يكون ابتلاؤه في قضية من قضايا المتعلقة بالتهمة في الدين واعظم التهمة في الدين ثم التهمة في العرض قد يرى اتى رجل دين قلوق - 00:03:30

مصلحي عابد يتورى عن ان يتكلم في عرضك لكنك تجده عيادا بالله كأنه لا دين له. يتكلم في دينك بادنى شيء مع ان حفظ الدين والطعن في الدين اعظم من الشع من الطعن في العرق - 00:03:56

لص لكن مع الاسف الشديد ابتلاء الامام البخاري - 00:04:21  
وقول الانسان عن انسان ما انه كافر اخطر من اتهامه في عرضه وكون الانسان يقول فلان مبتدع اخطر من ان يقول فلان سارق فلان

لذكر محته ما هي هذه المسألة التي تسمى بمسألة اللفظ في القرآن - 00:04:49

لما اظهر الله السنة وامات البدعة كان اهل البدع من المعتزلة ومن شاكلهم لا يستطيعون ان يقولوا للناس بمقالاتهم الاولى في ان القرآن ليس كلام الله. كانوا يخافون فصار البعض منهم - 00:05:18

تدليسا وتلبيسا عمياً وغيّاراً يقولون للناس الفاظنا بالقرآن مخلوقة وهم يقصدون ان هناك قرآنان قرآن عند الله هذا كلامه وهو اما

مخلوق يسكتون عنه او نفسي واما القرآن الموجود في مصاحفنا - 42

والمحفوظ في صدورنا المسموع من قرائنا يقولون هذه الفاظ مخلوقة فمقولتهم هي عين مقوله المعتزلة الاول الذين قالوا القرآن مخلوق وكان هذا مقصدتهم ودينهم من اظهار هذه المسألة لذلك شنعوا الامام احمد - 00:06:12

على اللفظية وقال لهم جهمية لانهم انما ركبوا هذه المسألة ارادة للوصول الى القول بان القرآن مخلوق والا فان الامام احمد ومن قبله ومن بعده كلهم يفرقون بين كلام الله عز وجل وبين قيامنا نحن - 00:06:37

بايصال كلام الله عز وجل فما هو من فعل العبد فهو كالعبد مخلوق وما ينقله العبد من كلام الرب فهو كلام الرب لا يكون مخلوقا ولها  
المنقول عن الامام احمد - 00:07:08

القرآن كلام الله حيثما تصرف اغلق هذا الباب هذه المسألة ايها الاخوة ليس مقصود من نهي التلفظ بالقرآن او مسألة اللفظ بالقرآن  
ليس مقصوده ان افعال العبادة ليست مخلوقة والله ما اراد الامام احمد هذا الكلام - 00:07:27

ولا غيره من علماء أهل السنة المعروفين ولكن بعض الناس فهموا خطأً أن هذا مراد الایمان حتى وصل الكلام الى ان ان قال البعض ان المداد المكتوب به المصحف ليس مخلوقا - 00:07:55

وهذا من الكلام السمج الذي لا تقبله العقول وان زعم بعضهم انه من المنقول زورا وبهتانا ولذلك ايها الاخوة مسألة اللفظ بالقرآن مسألة كبيرة شغلت حيزا في قضية مسألة خلق القرآن - 00:08:17

يُنْبَغِي طلبة العلم وينبغي للعلماء ان يتَّبِعُوا الى الالفاظ الدخيلة لان المراد من ورائِها التفرق - 00:08:42

ادخلوا هذه المسألة كان مرادهم اظهار الشقاق والفرقة بين اهل السنة ولذلك ضاقت بها صدور اهل السنة تمنى بعضهم ان لم تكن هذه المسألة طرحت فرح بها اهل الزبغ والبدعة - 00:09:10

قال خطيب السنة يا ابو محمد ابن قتيبة الدينوري رحمة الله لم يختلف اهل الحديث في شيء من اعتقاده الا في مسألة الله ليش ؟ لأن هناك جهتين قوم نزعوا إغلاق الباب على المعتزلة. ما تعرضا لمسألة اللفظ - ٠٩:٣٠

قسم يريدون بيانا من افعال العباد مخلوقة. فتكلموا في مسألة اللفظ بالتفصيل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صار يحصل بسبب كثرة الخوف في ذلك الفاظ كثيرة ترك واهواء للنفوس حصل بسبب ذلك نوع من الفرقه والفتنة - ٠٥:٥٣

ولذلك ايها الاخوة نحن ينبغي لنا ان ندرك ان الامام احمد رحمة الله لما قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهل ومن قال لفظي  
بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع - 00:10:17

اراد رحمة الله ان هذه مسألة مجملة بحاجة الى التفصيل وهو الذي قام به الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري تغمده الله تبارك وتعالى برحمته وواسع مغفرته الامام البخاري رام التفصيل في هذه المسألة - 00:10:34

**في مكان وعند قوم ظهر بدا له انهم ينزعون منزعا خطيرا ولذلك هذه المسألة مشؤومة ايها الاخوة سماها الامام البخاري مسألة مشؤومة وقال وكان رحمة الله يتهرب منها لم لما يرى انه يسعه ذلك - 00:10:57**

لكن لما رأى ان الامر حتم وان التفصيل امر لا بد منه الف كتابه العظيم الذي ينبي عن علم رصين وهو كتاب خلق افعال العباد الذي لم ترى الامة مثله لا في الحاضر ولا في البرد - 00:11:24

كتاب عظيم فيه بيان ان القرآن كلام الله جل في علاه. حيثما تصرف ولذلك ايها الاخوة كلمة اللفظ في اللغة العربية كلمة مجملة لانها مصدر لفظ يلفظ لفظا يلفظ لفظا - 00:11:47

فضرب يضرب ضرباً للهُفْظ بمعنى الملفوظ ظن بعض الناس ان الامام احمد كره كلمة اللهوظ لانها م ملفوظة والقرآن ليس م ملفوظ لا هذا ليس بصحيح وانما كره مسألة اللهوظ لأن الجهمية ليسوها للوصول الى مرادهم - 00:12:09

والامام البخاري تكلم في مسألة اللفظ لانه رأى بوادر الغلو في هذه المسألة. حتى انه خشي ان يقول البعض ان افعال العباد ليست مخلوقة وهذا من بعد نظره رحمة الله تبارك وتعالى ورضي عنه - 00:12:35

فكلمة اللفظ مجملة تحتمل المصادر تحتمل الفعل لفظ وتحتمل اسم المفعول الملفوظ فلما ننظر ان الانسان يقول الفاظنا بالقرآن ما حكمها؟ نقول بحاجة الى تفسير. ما مرادك؟ الفاظنا قرآن الفاظ يعني كلمات الحروف هذا كلام الله - 00:12:54  
الفاظ يعني ما ما قام بك انت من الحركات والسكنات والخطأ واللحن والصوت المرتفع والصوت المنخفض هذه انت فكلمة اللفظ يمكن ان يكون المراد منه فعل العبد وهو لفظ وهذا مخلوق يمكن ان يقول الفاظنا بالقرآن مفعول العبد وهو كلام الله المنقول الذي نقله القارئ - 00:13:22

مثل الكتابة يقول الانسان كتبت القرآن كتب القرآن اذا نظرنا الى فعله فمراده المداد وهو مخلوق. اذا نظرنا الى مفعوله فالمراد المكتوب وهو كلام الله جل في علاه - 00:13:50

بعد هذا ايها الاخوة اظن والله اعلم اني اختصرت هذه المسألة واخشى ان يكون معتمرا لكن المجال لا يسع الا لهذا القدر البخاري رحمه الله هو من هو في جاللة قدره وعلو شأنه - 00:14:10

ورفيع منزلته له في قلوب المسلمين مكانة وذلك لما اقتنى اسمه باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا واتفق العلماء على ان ما في صحيحه قد جاوز القنبيل وكان الامام رحمه الله متبعا للاثر - 00:14:28

لا يقول شيء الا باثر محققا مقوله من سلفه ان استطاعت الا تحك جلده الا باثر فافعل فكان الامام كما رأى هو نفسه في المنام نفسه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي - 00:14:50

وانا امشي خلفه واضع قدمي على موضع اقدامه فقالوا له تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامام رحمه الله تبارك وتعالى امام جهبة من علامة امامته ان اهل بلده كانوا لا يحبونه - 00:15:12

لانه كان شديدا في السنة واهل بلده غالب عليهم صنفان من الناس اما التعصب المقيت لمذهب الامام ابي حنيفة اما الاعتزاز وكان البخاري معلوما عندهم انه من ائمة الحديث فكانوا يخافون منه ويهابونه ويتجنبونه - 00:15:33

ولا يحضر مجالسه الحديثية مجالسه العلمية تعني اسرة الا تجني تأكل تعالى ما راح يكمل ثاني فهذا الامام البخاري رحمه الله دليل على انه كان قائما بالسنة ان اهل البدع يبغضونه - 00:15:56

اهل البدع في بخاري وفي بلاد ما وراء النهرین كانوا يبغضونه كان مظهرا للسنة ناهيا عن البدع زاجرا عنها لكن وقع من بعض اقرانه له نوع حسن ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:16

حاشاه عنه انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق سبحان الله العظيم وكيف هذه المسألة يقول محمد ابن شادل لما وقع بين محمد ابن يحيى والبخاري دخلت على كان من اخوانه او اقرانه او شيوخه وما هاب في الحق - 00:16:36

بل تكلم في هذه المسألة بالتفصيل وفرق بين القراءة التي هي فعل العبد وبين المقوء الذي هو كلام رب جل في علاه نفوس واهوء دخل فيها اناس نقلوا الالفاظ المجملات - 00:17:48

دخل فيها اناس وهم يريدون سحب البساط من تحت امام الدنيا في الحديث ولذلك ايها الاخوة يقول البخاري رحمه الله ما زلت اسمع من اصحابنا هذا جمع من مشايخه يقولون ان افعال العباد مخلوقة - 00:18:36

قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم وكتابتهم مخلوقة قال فاما القرآن المتلوك المبين المثبت في المصحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بمخلوق ايش الاوضح من هذا؟ اي شيء اوضح من هذا الكلام الذي قاله امام الدنيا في زمانه - 00:18:58

فهذه الفاظ صريحة وعنه ثابتة صحيحة. تدل على ان اعتقاده هو اعتقاد الامام احمد رحمهما الله في القرآن واحد وان الجميع يرون ان افعال العباد مخلوقة وان كلام الله عز وجل كلام رب العباد لا يكون مخلوقا - 00:19:23

ايها الاخوة حتى لا اطيل نبدأ بمحنة الامام رحمه الله تعالى من اللقاءات الاخيرة التي حصلت بين امامي الدنيا امام اهل السنة والجماعة وامام الحديث يقول ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:19:45

ذهب الى الامام احمد في اخر زيارة وقدمة لي كانت الى بغداد ومعلوم ان الامام احمد توفي سنة احدى واربعين ومنتين من الهجرة

فاما ان يكون البخاري زار بغداد في هذه السنة او قبلها بسنة - 00:20:10

قال البخاري دخلت بغداد اخر ثمان مرات في كل ذلك اجالس احمد بن حنبل فقال لي في اخر ما ودعته هذى اخر زيارة لما صنف البخاري الصحيح عرظه على الامام احمد - 00:20:32

فقال له في هذه الزيارة الاخيرة يا ابا عبد الله تدع العلم والناس وتصير الى خراسان تذهب الى براد من بلاد خراسان وهم فيهم المتعصبة فيهم المعتزلة فيهم الجهميات وقلة اهل السنة الذين يحضورون عندهك - 00:20:54

قال البخاري رحمه الله استأذن منه وخرج لأنهم راه لأبد منه يرى انه لأبد من نشر العلم لا يصلح له ان يجلس في مكان قال فلما وقعت الفتنة كان البخاري يقول فانا الان - 00:21:16

اذكر قوله كأنه يقول ليت اني سمعت كلام وجلست في بغداد لكن قطاء الله سابق وعلى هذا فيكون الامام البخاري قد خرج من بغداد الى خراسان اذا تأملوا سنة احدى واربعين ومئتين ذهب الى خراسان - 00:21:34

خراسان مركزها بلغ وما حولها تابع لها من حيث الامارة والحكم من بلاد بخارى وسمرقند وبىكا وطشقند والري وسرخس وفراغ نحوها من الاشياء وكانت هذه البلاد خراسان وايران ونيسابور. كلها - 00:21:54

اـ خراسان هرات وخراسان كلها تحت حكمبني طاهر واما نيسابور فكان الحكم فيها في ذاك الوقت للذهنيين من قبل خلفاءبني العباس فذهب رحمة الله الى بخارى بعد هذه اللقاء العجيب - 00:22:19

ولما ذهب الى بخارى كان من عادة البخاري الحج فرجع الى مكة حاجا كم جلسنا نعلم ثم ذهب الى المدينة زائرا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الى البصرة - 00:22:41

جلس فيها خمس سنين يحدث للناس حتى قال بعض العلماء اخذ عنه في البصرة اكثر من عشرة الاف نفس ثم بدا له ان يذهب الى نيسابور وكانت نيسابور معدن العلماء - 00:23:02

وقبلة الوجهاء وكانت مدينة مملوءة بالعلم ومن شهر علمائها يحيى ابن يحيى النيسابوري شيخ الامام البخاري ومن شهر علمائها ولادة الامام احمد فانه ولد في نيسابور ومن شهر علمائها الامام مسلم تلميذ الامام البخاري مسلم ابن الحاج القشيري قبيلة النيسابوري ولادة ونشأة - 00:23:22

فالامام احمد خرج سنة خمسين ومئتين الى نيسابور من البصرة خرج الى الكلام ايها الاخوة عن محنـة الامام البخاري حقيقة والله يثير في القلب اشجانـا واحزانـا والاماـ كثيرة ليس لاجـ البخاري فحسب - 00:23:55

بل لما نال امام الدنيا والنيل منه نيل من الحديث من حيث شعر القوم ام لم يشعر ومن جهة ان السورة نفسها تتكرر فان امثال هذه المحنـة بالذات ما زالت حـة في العـيـال - 00:24:24

فنرى بين الفينة والفينـة صورـا متعددة لنفس المصيبة رجل من بلادـ في باكستانـ ولاـ في الهندـ ولاـ في لندـنـ ولاـ في اـمريـكاـ يدعـوا الناسـ الى التـوحـيدـ وتـجدـ اخـوهـ الذـيـ يـدعـيـ انهـ مـثلـهـ - 00:24:42

يـحدـرـ منهـ ماـ هـذـاـ تـرـكـتـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ وـلـنـ تـحـذرـ مـنـهـ وـجـتـ تـحـذرـ مـنـهـ هـوـ عـلـىـ السـنـةـ ايـ شـيـءـ يـدـلـ هـذـاـ؟ـ لـمـاـ تـرـكـتـ

تحـذـيرـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـنـ عـجـائـبـ وـالـعـجـابـ جـمـةـ - 00:24:59

ان رـجـلاـ مـنـ اـخـوانـاـ مـنـ درـسـ مـعـناـ فـيـ الجـامـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ وـاـنـاـ اـعـرـفـهـ رـجـلـ لـهـ غـيـرـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـالـلـهـ اـعـظـمـ مـنـ غـيـرـهـ اـعـرـفـهـ شـخـصـياـ

ذهبـ الىـ الـهـنـدـ يـدـعـوـ عـلـىـ التـوـحـيدـ يـقـولـ - 00:25:17

ماـ لـبـسـتـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ الاـ وـالـنـاسـ يـحـذـرـونـ مـنـيـ.ـ يـقـولـ فـيـ المـكـانـ الـذـيـ اـعـيـشـ فـيـ هـنـاكـ عـشـرـةـ دـعـاـةـ كـلـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـالـلـهـ مـاـ سـمـعـتـ اـحـدـ مـنـهـ يـحـذـرـ مـنـهـ اـيـشـ الـهـذاـ - 00:25:34

كيفـ نـفـسـرـ هـذـاـ وـهـيـ اـخـوانـ شـيـءـ عـجـبـ اـنـ يـأـتـيـ اـنـسـانـ يـحـذـرـ مـنـ اـمـثالـ شـيـخـناـ الشـيـخـ فـلـاحـ هـذـاـ وـالـلـهـ عـجـبـ كـيـفـ؟ـ لـاـ تـعـلـمـ الرـجـلـ الـذـيـ

تـحـمـلـ السـنـةـ لـذـكـ يـقـولـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ وـالـلـهـ تـحـركـ الشـجـونـ فـيـ القـلـبـ وـالـاحـزانـ - 00:25:50

لـاـنـهـ مـتـكـرـرـةـ مـاـ زـالـتـ دـرـوبـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ وـاقـرـانـهـاـ وـمـثـيـلـاتـهاـ تـقـعـ كـلـ يـوـمـ وـفـيـ كـلـ عـصـرـ وـجـيلـ وـلـبـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ الـتـيـ اـحـاطـتـ بـاـمـاـ

الدنيا واسها الغيرة والحسد بين الاقران لا سيما اذا رأى انسحاب البساط - [00:26:15](#)

وقلة التلاميذ حوله وعدم دعوة الناس له هذه هي المصيبة نقل لي من يثق به ان احد الناس قال له انا اتفق بالنقل والآخر لم يسميه لي - [00:26:41](#)

قال له اما ان تبيغوني واما ان احذر منك هذه دعوة هذه دعوة هكذا وقعت وتقع قال البخاري رحمه الله في وصيته اسمعوا يا طلاب العلم يقول رحمه الله كلمة عجيبة جدا يقول لا يسلم عالم متقدم على اقرانه من ثلاثة امور - [00:26:59](#)

عندك قبول عند الناس عنك مؤلفات ادعوا لي التوحيد والسنّة والناس مشغولين فلا بد ان يصيبك يقول لا يسلم عالم متقدم على اقرانه من ثلاثة امور طعن هذا الامر الاول طعن الجهلاء - [00:27:30](#)

ملامة الاصدقاء وحسد العلماء اقول وهو عين ما جرى للبخاري في محتنته فقد تكلم فيه الجهلاء  
النهم لم يفهموا كلامه بل وطعنوا في دينه - [00:27:55](#)

ولامه الاصدقاء لانه بين الحق والسبيل ولم يبالي بمن خالفه وحاسة بعض العلماء في زمانه قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخه قدم البخاري نيسابور يحدث على الدوام جلس للناس التهديد - [00:28:19](#)

قال فسمعت محمدًا ابن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد ابن يحيى ابن فارس الذهني هذا امام من أئمة السنّة سمعته في نيسابور كسمعة البخاري في بغداد كسمعة مالك في المدينة - [00:28:47](#)

اذا قال للناس يمين يميلون يمينا حتى في بعض كتب التاريخ ان الذهني كان الناس يطیعونه اكثر من امراء البلد يقول هذا الرجل سمعت محمد ابن يحيى الامام الذهني يقول اذهبوا الى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه - [00:29:10](#)

هذا في اول المقلب روحوا اسمعوا حديثك قال فذهب الناس اليه فاقبلوا على السماع منه سنة سنتين ثلاث اربع واذا بالذهلي ظهر الخلل في مجلس محمد ابن يحيى دام الناس قليلين عنده - [00:29:31](#)

وخشى ان يستوطن البخاري نيسابور وان تصبح الكلمة له ودخل في ذلك النقلة الذين يزعمون انهم ثقات يا اخي حتى لو كان ثقات نقلت هذا البخاري امامك ليش ما تروح تكلمه - [00:29:59](#)

يقولون الثقة توصل لي الكلام طيب هذا الشيخ فلاج موجود لماذا لا تكلمه ما الذي يمنع عجبًا والله لكن الغريب ان الناس يعتمدون على الثقات ووالله حينما تتأمل فيهم لا تجد لهم الا نمامين - [00:30:18](#)

والله اقولها ولا اخاف في الله لومة لائم لو كانوا ثقاتا لو كانوا ثقاتا لجاءوا ونصحوا اولا مو يا مقولون لأن الذي ينقل هو النمام لماذا لا تتصحح لاخيك افرض انه ليس عالم اخوك المسلم - [00:30:41](#)

اذا اخطأ ما تتصححه على طول تفضحه هذه هي طريقة المسلمين فضلا عن طريقة اهل السنّة فظلا عن طريقة المنتسبين الى السنّة من العلماء او طلبة العلم قال الحافظ الحسين ابن محمد - [00:31:04](#)

المعروف بعيبد العجمي قال ما رأيت مثل محمد ابن اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد ابن اسماعيل قال ورأيت ابا زرع وابا حاتم يستمعون الى محمد ابن اسماعيل وهما من شيوخه - [00:31:24](#)

اي شيء يقول يجلسون بجنبه فذكر له محتنته يعني قيل لعيبد العجمي طيب هذا اللي الكلام اللي الناس يقولون فيه شو تقول انت؟  
وذكر له محتنته مع محمد ابن يحيى فقال - [00:31:45](#)

عيبد العجمي رحمه الله ما له ولمحمد بن اسماعيل. كان محمد بن اسماعيل امة من الامم كان اعلم من محمد ابن يحيى بهذا وكذا.  
وكان محمد ابن اسماعيل دينا فاضلا يحسن كل شيء - [00:32:01](#)

والله يا اخوان حينما تتأمل في حال البخاري اعلم علم اليقين انه لو اراد ان يتكلم في الذهلي لاحسناته واتقن وافاد واجاد والله ما انصفه بانصاف عزيز يا اخوة الله يرزقنا واياكم الانصاف - [00:32:20](#)

الانصاف هو معناها الموازنة كما يفهمه الجهلة الانصاف ان تتصف من نفسك ان تتصف من نفسك تمشي على ميزان العدل والانصاف  
الذي انزله الرحمن جل وعلا هذا الذهني يتكلم في البخاري - [00:32:43](#)

والبخاري ينظر الى مكانة الذهلي ودعوته بين الناس فيسكت عنه ليس يسكت عنه فحسب بل ويروي عنه في صحيحه ولا يشطب اسمه الله اكبر ولما جاءه بعض من يمدحونه في هذه المحنـة قال كلمة عجيبة والله الدم والمادح عندي سواء - [00:33:03](#)  
يعني اللي يذمه ما تنزل منزلته عنده لانه ذمه الله ينظر اليك انه اما ذمه جهلا واما نقاـلا واما فهو لا يبالي ليس في قلبه عليهم شيء قلبه مشغول باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

قال ابو عمر اتيت البخاري فذاكرته بشيء من الحديث. حتى طابت نفسه انا الان في السنة الخامسة وهو في نيسابور طابت نفسه تذكروا انه قدم نيسابور واستقبله اربعة الاف انسان - [00:33:58](#)

راكبين على الخيول غير راكبين على الاتان والبغال غير الراجلين. قال في بعض كتب التاريخ استقبله ما يقرب من عشرة الاف انسان ما احد استقبل مثله في الاصابة ونثروا عليه الحلوى والدنانير والدرارهم لما قدم في اول مقدمه. وكان من الذين استقبلوه محمد ابن يحيى الذهني - [00:34:18](#)

وجاء في بعض الكتب ان محمد ابن يحيى الذهلي كان في جنازة فيني شابور يمشي راجلا والبخاري راكب ومحمد ابن يحيى يسألـه مع انه اكبر منه سنه يسألـه والبخاري يجيبـه قال - [00:34:50](#)

وكأنـه وكأنـ الذولي عنده في علمـه مثل يسألـه عن الكـنى والاسمـاء فيعطيـه البخارـي ومن العجـائب اـني كنتـ اليـوم اـحضر لهـذه المحـاضـرة فـما وجـدتـ للـبـخارـي هـفـوة عندـ اـحدـ منـ المشـايخـ وـكانـ الـامـامـ اـحمدـ يـثـنـيـ عـلـىـ - [00:35:08](#)

ولـكنـ الـزـليـ اـخـطـأـ عـنـ الدـامـمـ اـحـمـدـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـلـوـ كـعـبـ الـبـخارـيـ وـانـهـ بـيـنـ وـبـيـنـ الـذـهـلـيـ بـوـنـاـ شـاسـعـاـ اللـهـ اـكـبـرـ يـقـولـ اـبـوـ عـمـرـ دـخـلـتـ عـلـىـ الـبـخارـيـ فـحـدـثـتـهـ باـحـادـيـثـ حـتـىـ طـابـتـ نـفـسـهـ - [00:35:32](#)

فـقلـتـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ هـاـ هـنـاـ مـنـ يـحـكـيـ عـنـكـ اـنـكـ تـقـولـ لـفـظـيـ بـالـقـرـآنـ مـخـلـوقـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـمـرـ اـحـفـظـ عـنـيـ مـنـ زـعـمـ مـنـ اـهـلـ نـيـسـابـورـ وـغـيرـهـ مـنـ الـبـلـدـانـ بـلـادـ كـثـيرـةـ. قـالـ مـنـ زـعـمـ مـنـ اـهـلـ نـيـسـابـورـ وـالـرـيـةـ عـدـهـ سـبـعـةـ بـلـدـانـ - [00:35:59](#)

اـنـيـ قـلـتـ لـفـظـيـ بـالـقـرـآنـ مـخـلـوقـ فـهـوـ كـذـابـ. فـانـيـ لـمـ اـقـلـهـ الاـ اـنـيـ قـلـتـ اـفـعـالـ الـعـبـادـ مـخـلـوقـةـ قـالـ اـبـوـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـدـيـ ذـكـرـ لـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـشـاـيـخـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ لـمـ وـرـدـ نـيـسـابـورـ وـاجـتمـعـ النـاسـ عـنـدـهـ - [00:36:21](#)

اـسـدـهـ بـعـضـ شـيـوخـ الـوقـتـ فـقـالـ لـاصـحـابـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ يـقـولـ لـفـظـيـ بـالـقـرـآنـ مـخـلـوقـ رـوـحـواـ اـسـأـلـوـهـ الـمـسـأـلـةـ هـذـيـ اـسـأـلـوـهـ الـمـسـأـلـةـ هـذـيـ فـيـ اـوـلـ الـامـرـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ قـالـ لـتـلـامـذـتـهـ لـاـ تـسـأـلـهـ عـنـ مـسـأـلـةـ الـلـفـظـ - [00:36:42](#)

اـخـشـيـ اـنـ يـقـولـ بـغـيرـ مـاـ نـقـولـ فـفـتـضـحـ اـمـامـ الـجـهـمـيـ نـيـسـابـورـ كـاـفـيـهـ جـهـمـيـهـ وـلـمـ حـسـدـهـ هـوـ الـذـيـ اـمـرـ النـاسـ اـنـ يـسـأـلـوـهـ وـهـذـاـ وـالـلـهـ مـنـ اـنـتـ اـنـقـضـاتـ الـعـجـيـبـةـ يـرـسـلـ بـعـضـ النـاسـ النـاسـ اـلـىـ سـمـاـحةـ - [00:37:04](#)

اـمـامـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ الزـمـانـ الشـيـخـ الـفـوزـانـ يـقـولـ سـلـوـهـمـ مـاـذاـ؟ عـنـ الـالـبـانـيـ مـاـذاـ؟ يـقـولـ فـيـ الـجـاهـ؟ اـيـشـ يـرـيدـونـ مـنـ هـذـاـ وـالـلـهـ مـاـ يـرـيدـونـ الـخـيـرـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ مـاـ يـرـيدـونـ الـعـلـمـ اـنـمـاـ يـرـيدـونـ الـفـتـنـةـ - [00:37:25](#)

وـالـلـاـ لـيـشـ يـسـأـلـوـنـهـ عـنـ هـذـهـ مـاـ تـعـرـفـونـ عـقـيـدةـ الـالـبـانـيـ اـذـاـ اـنـتـ مـاـ تـعـرـفـ عـقـيـدةـ الـالـبـانـيـ فـعـلـيـكـ السـلـامـ اـذـاـ لـمـ نـقـلـ نـكـرـ عـلـيـكـ اـرـبـعـةـ فـيـ الـجـنـاـيـزـ هـذـاـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـذـهـلـيـ اـرـسـلـ اـنـاسـاـ يـسـأـلـوـنـهـ عـنـ الـلـفـظـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـلـمـ حـضـرـ الـمـجـلـسـ - [00:37:41](#)

قـامـ الـيـهـ رـجـلـ مـنـ الـطـلـابـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ مـاـ تـقـولـ فـيـ الـلـفـظـ بـالـقـرـآنـ مـخـلـوقـ هـوـ اوـ غـيرـ مـخـلـوقـ خـلاـصـ يـبـيـيـ يـحـندـ الـحـيـنـ فـعـرـظـ عـنـهـ الـبـخـارـيـ فـاعـادـ عـلـيـهـ السـؤـالـ فـعـرـظـ عـنـهـ الـبـخـارـيـ فـاعـادـ عـنـهـ السـؤـالـ فـعـرـظـ عـنـهـ الـبـخـارـيـ - [00:38:06](#)

فـالـلـهـ عـلـيـهـ فـقـالـ الـبـخـارـيـ اـسـمـاعـواـ كـلـامـ الـبـخـارـيـ وـالـلـهـ مـنـ اوـضـحـ مـثـلـ الشـمـسـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ وـافـعـالـ الـعـبـادـ مـخـلـوقـةـ. وـالـامـتـحـانـ بـدـعـةـ فـشـغـبـ الرـجـلـ قـالـهـاـ شـوـفـواـ مـاـ قـلـتـ لـكـمـ جـهـمـيـ - [00:38:28](#)

بـخـارـيـ جـهـمـيـ الـبـخـارـيـ جـاءـنـيـ عـمـلـكـ اللـهـ بـمـاـ تـسـتـحـقـ الـبـخـارـيـ جـامـدـ قـالـ هـاـ؟ فـشـغـبـ الرـجـلـ وـقـالـ قـدـ قـالـ لـفـظـيـ بـالـقـرـآنـ الـمـخـلـوقـ. وـيـسـكـنـ

قـالـ يـسـمـعـ عـوـجـ ثـقـةـ شـنـسـوـيـ بـعـدـ فـوـيـلـ الـمـصـلـيـنـ وـيـسـكـنـ - [00:38:47](#)

لـذـكـ يـاـ اـخـوـانـ كـلـامـ يـبـنـيـ اـنـ يـسـمـعـ قـبـلـهـ وـبـعـدـ وـسـيـاقـهـ وـلـحـاقـهـ ثـمـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ مـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ يـقـولـ فـوـائـدـ الـمـصـلـيـنـ وـيـسـكـنـ. مـاـ رـأـيـكـ

فـيـ مـنـ يـقـولـ هـوـ الـمـصـلـيـنـ لـاـ اللـهـ - [00:39:15](#)

لما نقل هذا الكلام نقلوه الى محمد ابن يحيى الدولي ماذا قال؟ قال القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن زعم لفظي بالقرآن المخلوق فهو مبتدع ولا يجالس ولا يكلم يا اخي هذا البخاري موجود روح له اسئلته ليش تحكم عليه على طول بنقل هذا الرجل الذي هو ثقة عندك مجهول عند غيرك - 00:39:32

والله مجاهيل رب الكعبة انا بحثت والله بحثت بحثا شديدا عن هذا الرجل اللي نقل هذا الكلام هو ثقة عند زول والله ما عرفناه. ايش تحكم عليه؟ مجهول الان بعض المسائل طلبة العلم ينقلون كلام - 00:39:58

الى شيخنا الشيخ بلح فلما نقول يا شيخ من هذا الرجل؟ يقول ما اعرفه اذا ليس بثقة ليس كل من نقل ثقة وان كان الوثيقة عندك فهو مجهول عند غيرك - 00:40:17

فلا يجوز ان تحكم بحكم المجهول عند غيرك عليه لأنه خاصمو كيف تحكم بحكم الخصم على الخصم هذا كلام عجيب البخاري رحمة الله والله ما قال هذا الكلام. هو الذهن الذي يقول ومن زعم لفظي بالقرآن مطلوب فهو مبطل هذا نفس الكلام الذي يقوله البخاري - 00:40:31

قال ولا يجالس ها شوف التشنب العين ولا يكلم ومن ذهب بعد الان ما قدر يصبر صرح ومن ذهب بعد هذا الى محمد بن اسماعيل فاتهموا يسقط كل اللي يروح عند البخاري ويسقط - 00:40:55

والله ما رفع الله احدا من اهل النيسابور الا الذين وقفوا مع البخاري الحق هو الذي يثبتك فقال فمن ذهب بعد هذا الى محمد ابن اسماعيل فاتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مذهبة. طيب وش مذهبة - 00:41:15

قال الحاكم ولما وقع بين البخاري وبين الذهلي في مسألة اللفظ انقطع الناس عن البخاري لا يأتون درسه لا يجالسوه لا يكلمنا هو وغلامه وجاريته. ثلاثة غرباء في نيسان فاصابه لاجل ذلك غم شديد - 00:41:40

وهم عظيم وليس الامر وقف عند هذا الحد اذا كان الامر هينا قال فانقطع الناس عنه الا اثنان مسلم ابن الحاج الشيري واحمد ابن سلمة النيسابوري قال محمد بن خشنام سئل محمد بن اسماعيلبني صابون عن اللفظ فقال حدثني عبيد الله بن سعيد يعني ابا قتادة - 00:42:05

عن يحيى عن ابا خدامه عن يحيى ابن سعيد قال اعمال العباد كلها مخلوقة فمرقوها عليه ها كلهم اخذوا بقول هو الان نقل كلام امام من ائمة الدنيا يحيى ابن سعيد القطان البصري - 00:42:35

فقال له بعد ذلك اسمعوا تهديد ترى يجيك تهديدات فقال وبعد ذلك ترجع عن هذا وش قالوا ترجع عن هذا القول حتى يعودوا اليك. ليش انت قاضي انت مفتى انت حاكم تثوب الناس - 00:42:54

هذا ليس الى احد يا اخوان تتوبي الناس يقول ترجع ولا انا ما اكلمك هذا ليس هذا الى الحكم والقضاة والمفتين والعلماء الذين ينزلون منزلة هؤلاء قالوا له ترجع عن هذا القول حتى يعود اليك الناس ويكلمونك ويجالسوه - 00:43:11

قال لا افعل الا ان تجروا بحجة فيما تقولون اقوى من حجتي ايش دليلكم؟ انت تقولون افعال العباد مخلوقة؟ عندكم دليل تأتون بهذا اللفظ المجمل عندكم دليل قال رحمة الله واعجبني ثبات محمد بن اسماعيل - 00:43:32

قال ابو حامد الاعشاب قال رأيت محمد قال ابو حامد الاعمشي رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في جنازة ابي عثمان سعيد ابن مروان ومحمد ابن يحيى يسأله عن الاسامي والكلى وعلل الحديث ويمر فيه محمد ابن اسماعيل مثل السهم كانه يقرأ قل هو الله احد فما - 00:43:55

على هذا شهر حتى قال محمد ابن يحيى الا من يختلف الى مجلسه لا يختلف اليها فانهم كتبوا اليها من بغداد انه تكلم في اللفظ الله اكبر سنة خمسين واحد وخمسين اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين اربعة وخمسين. ما كتبوا لك الان كتبوا لك من بغداد - 00:44:17

رحمه الله قال ونهيناه فلم ينتهي فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا هذا كلام قاله امام الناس فقام مسلم ابن الحاج فاخذ مؤلفاته التي روتها عن يحيى ابن محمد ابن يحيى الذي فالقاها اليه ومشى - 00:44:42

ولذلك مسلم ابن الحاج لم يروي عن عن مسلم في صحيحه لانه قال لم ينجز رواية لاحد فالالتزام قال ثم مكت البخاري مهجورا مدة

تم اضطر الى الخروج حتى ما كان بيروح بخار الله يعلم ان بخاره اشد - 00:45:01

اين يذهب امام الدنيا ضاقت عليه الارض بما رحبت قال ابو حامد سمعت محمد ابن يحيى يقول القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه - 00:45:28

من الكلام بالقرآن ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن الايمان. ومن وقف فقال لا اقول مخلوق او غير مخلوق. فقد ضاع الكفر ومن زعم ان اللفظ بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لا يجالس ولا يكلم. ومن ذهب بعد هذا الى مجلس محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه - 00:45:48

انه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبة الله المستعان قال ابو عمر احمد بن نصر محمد بن نصر المروزي فجرى ذكر محمد بن اسماعيل البخاري فقال الامام محمد بن نصر المروزي صاحب كتاب تعظيم قدر - 00:46:08

قال سمعته يقول النصر المروزي ينقل عن البخاري. من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله هو يقول ما قلت هذولا يقول الثقات قالوا يا اخي اتهموا الصديقات ليش تتهم صاحب الشأن - 00:46:24

اتهם الثقات. ليش تتهم صاحب الشأن يقول من زعم اني قلت لفظي في القرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله فقلت لمحمد بن نصر يا ابا عبد الله قد خاض الناس في هذا - 00:46:44

كيف انت تنقل هذا الكلام عنه فقال ليس الا ما اقول واحكي لك عنه. هذا اللي سمعته ومعلوم ان محمد ابن نصر انما جالس البخاري بعد ظهور هذه الفتنة قال احمد بن سلمة النيسابوري - 00:46:57

دخلت على البخاري رحمه الله يعني في اخر ايامه في نيسابور فقلت يا ابا عبدالله ان هذا رجل مقبول بخراسان. وها هنا خصوصا في هذه المدينة النيسابون وقد لج في هذا الامر حتى لا يقدر احد منا ان يكلمه - 00:47:15

وصك الباب ما احد يقدر يكلمه اي شخص يجي بي يكلمه عشان البخاري مو راضي ماذا نفعل لا يقبل اتصال احد لا يقبل مجيء احد ماذا نفعل لا يقدر احد منا ان يكلمه فيه. فما ترى - 00:47:35

قال فقبض على لحيته ثم قال افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد قال اللهم انك تعلم اني لم ارد المقامبني سيبور بشرا ولا بطرا ولا طلبا للرئاسة - 00:47:53

وانما ابت علي نفسي الرجوع الى الوطن لغلبة المخالفين قصدني هذا الرجل حسدا شف حتى ما يبي يسمى وقد قصدني هذا الرجل حسدا لما اتاني الله لا غير ثم قال لي احمد - 00:48:16

اني خارج غدا لتخلصوا من حديثه لاجلي انا راح اطلع المهم انتوا اطلبوا العلم عنده قالت قد اظهر قال الزهري قد اظهر هذا البخاري قولوا لفظيا والله ما اظهر قال واللفظية عندي شر من الجهمية. ليش - 00:48:33

في رجل اخطأ قول اخطأ قال واللفظية عندي شر من الجهمية لا يساكني هذا الرجل في البلد فخشى البخاري ان يرفع امره الى الامير الذهلي وابن عمه فسافر قال احمد بن سلمة رحمه الله - 00:48:57

فاخبرت جماعة من اصحابها تقبله ما يقرب من عشرة الاف انسان يقول احمد بن سلمة فاخبرت جماعة من اصحابنا ان البخاري خارج قال فوالله ما شيعه غيري قال البخاري رحمه الله - 00:49:16

لما وقعت هذه الفتنة الايمان قول وعمل يزيد وينقص القرآن كلام الله غير مخلوق وافضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:49:55

الا هانا احيي وعليه اموت وعليه يبعث ان شاء الله تعالى والله نشهد له بها والله نشهد له بها قال ومن قال عنی اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فقد كذب - 00:50:10

العباد حرکاتهم واصواتهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن المتلوا المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعي في القلوب. فهو كلام الله ليس بمخلوق. قال الله تعالى بل هو ايات ببيانات في - 00:50:29

قل الذين اتوا العلم خرج امام الدنيا قمر الدجى شمس الضحى من نيسابور فاصبحت بوارا منسيا ومن البخاري خلية وبالتشنيع

عليه شهيرا والعجب كل الاجر انه رحمه الله لما خرج من لسابور - 00:50:51  
اصبح لا يرد بلدة الا ويجد الكتائب والرسائل قد سبقته يحذرون منه رحهم دخل الماء ووجد الاشاعة اعتقد وصلت بتاؤى من ذلك فخرج الى غيرها ثم ذهب الى النسب فوجد الامر كذلك - 00:51:17

ثم ذهب الى سرخس تمرق فنسف حتى بخار ولما وصلت الى بخار ولم يكن قد وصلهم الخبر بعد استقبله عشرة الاف انسان عشرة الاف انسان استقبل البخاري على فرسخين من المدينة. الله اكبر - 00:51:54

ونثروا عليه الدنانير والدرارهم ثم جلس للتحديث فكتب محمد ابن يحيى الذهني الى خالد بن احمد الذهلي امير بخارى من قبل الطاهريين. ان هذا الرجل قد اظهر خلاف السنة وقرأ الزولي كتابه على اهل بخارى فقالوا والله لا نفارقك - 00:52:22

فامره الامير بالخروج من البلد فخرج وافق كتابات الذهلي ما في نفس الامير وما في نفس اهل البخاري من اهل البدع. قال احمد بن منصور حکى لي بعض اصحابنا عن ابراهيم ابن معقل النسفي قال رأيت محمد بن - 00:52:50

اسماعيل في اليوم الذي اخرج فيه من بخارى فتقدمت اليه فقلت يا ابا عبد الله كيف ترى هذا اليوم من اليوم الذي نثر عليه فيه ما نزر فقال لا ابالي اذا سلم ديني. الله اكبر - 00:53:10

ووافق كتاب الذهلي هذا ان الامير خالد بن احمد الذهلي والي بخارى ارسل الى البخاري يدعوه الى ان يأتي الى دار الامارة قال لاسمع منك الصحيح وليس منك اولادي. فقال البخاري الشام - 00:53:29

الثابت قال رحمه الله اني لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين فان كانت لك حاجة الى شيء منه فليحضرني في او في داره فان لم يعجبك فهذا لك فانت سلطان فامعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيمة اني لا اكتم العلم فكان ذلك - 00:53:50

سبباً لزيادة الوحشة بين الامير وبين البخاري ثم استعان البخاري ثم استعان والد بخارى خالد تعالى بحرث ابن ابي الورقاء وغيره من اهل بخارى الذين كانوا متعصبة وكانوا يميلون الى قول جهنم حتى تكلموا في مذهبها - 00:54:15

ولم يجتمع الناس الى كلامهم وادا بهم يقولون كلاما عجيبة قال سهل ابن اسعموا الى هذا الكلام العجيب كان محمد ابن اسماعيل يسكن سكة الدهقان. يعني في بخارى. وكان جماعة يختلفون اليه يظهرون شعار اهل الحديث من - 00:54:38

الاقامة ورفع الایدي في الصلاة والتأمين وغير ذلك والمعصبة كلهم في بخارى حانقين على البخاري اظهاره هذه السنن. فقال حرث بن ابي الورقاء وغيره الان يريدون اخراجه باي طريقة هم لا يريدونه والوالى لا يريديه. وكتاب الذهل وهو من اهل الحلقة. ما الذي حصل - 00:54:59

قال حرث بن ابي الورقة هذا رجل مشغب وهو يفسد علينا هذه المدينة قد اخرجه امام اهل الحديث في خراسان احمد بن يحيى وهو امام اهل الحديث فاحتاجوا عليه بابن يحيى واستعنوا عليه بالسلطان في نفيه من البلد. فاخرج رحمه - 00:55:24

فريدة الى اين يذهب خرج رحمه الله من بخارى الى قريته التي ولد فيها بلا بيكت الله اكبر لما ذهب الى بيكت اذا باهله يختلفون عليه منهم من يقول هو على - 00:55:44

ومنهم من يقول ليس على السنة فمنعوه من دخول داره وارضه وبيته تحير رحمه الله ماذا يفعل يقول محمد ابن ابي حاتم والرايق قلت يا ابا عبدالله ان فلانا يكفرك - 00:56:12

وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باد احدهما فقال قلت له ان بعض الناس يقع فيك. قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:56:38

ويتلوم قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله قال له عبدالمجيد ابن ابراهيم كيف لا تدعوا الله على هؤلاء الذين يظلمونك وينتباونك ويهتكون الى بيتك وينتكلمون في دينك ومستجاب الدعوة الناس يعرفون هذا - 00:56:53

تصوروا ماذا قالوا الاخوان قال رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحق خرج البخاري رحمه الله من قريته خرتانك الى احد اقربائه في بيكت وهي قرية قرية من سبرقد - 00:57:15

فذهب من مهد ولادته الى بيكت قرية من قرى سمرقند ونزل في خرتان عند ابي منصور غالب ابن جبريل واقام عنده اياما فمرظ

واشتد به المرض قولوا انه مرض من الغم - 00:57:46

يقول ليس من الغم مما قيل فيه قال فيك الله اكبر ومن يقول فيه اصحاب قال واشتد به المرض وكان اهل المدينة سمرقند القرنيه ليقدم عليهم - 00:58:15

ويعالجونه وذلك بعدها اختلقو في دخوله فقبله جماعة ورده اخرون ثم اجتمعت كلمتهم على ادخاله كان ابو منصور قد وجه رسولا الى سمرقند يخبرهم بمرضه ويطلب منهم ان يسمحوا وينذروا لمحمد بن يخرج الى سمرقند العلاج فلما وافى الرسول - 00:58:36 فقط قام الامام رحمة الله وتهياً للركوب فلبس خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة او نحوها وانا اخذ بعضه ورجل اخذ معي يقوده الى الدابة ليبركها. فقال رحمة الله ارسلوني - 00:59:01

فقد ضفت فردوه الى فراشه. فدعا بدعوات ثم اضطجع فما هي الا ان فاضت روحه قال فسأل منه العرق شيء لا يوصف فما سكن منه العرب الا ان ادرجناه في ثيابه - 00:59:22

قال غلامه سمعته ليلة من الليالي وهو في خرتانجة يقول بعد ما فرغ من صلاة الليل اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحب فاقبضني اليك قال فما تم الشهر حتى قبضه الله - 00:59:52

وكان قد قال قضت اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة اتبعها لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخلافا لما هو عندهم قال عبدالواحد ابن ادم الطواويسى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه - 01:00:19

وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله؟ قال انتظر محمد ابن اسماعيل قال فلما كان بعد ايام بلغني موته فنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:39

وكان وفاته رحمة الله ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مدة حياته اثننتين وستين سنة تغمده الله برحمته توفي وما في قلبه على احد شيء - 01:01:04

قال ابو حسان ما هي بابن سليم؟ سمعت محمد ابن اسماعيل يقول الحامد والذام عندي سواء ما شد هضمه لحق نفسي ويكفيك في ذلك انه لما خرج من نيسابور قال لتلامذته اخلصوا الى حديث الذهلي ولا تتركوا حديث - 01:01:24

الاجلي. الله اكبر قال عبدالرحمن بن ابي حاتم في الجرح والتعذيب قدم محمد ابن اسماعيل الري سنة خمسين ومئتين. وسمع منه ابي وابو زرعة وهما في قربة قربة من نيسابور - 01:01:49

ثم كتب اليهما الذهلي فترك حديثه قال الذهلي في السير ان ترك حديثه او لم يتراكوا البخاري ثقة مأمور محتاج به في العالم وقال في ميزان الاعتدال في ترجمة ابي نعيم صاحب الحلية كلام الاقران بعضهم في بعض لا يعبأ به. لا سيما اذا لاح لك انه لعذاب - 01:02:08

او لمذهب او لحسد وما ينجو منه الا من عصم الله. وما علمت ان عصرا من الاعصار سليمانه من ذلك سوى الانبياء ولو شئت لسردت من ذلك كراريس - 01:02:36

قال السبكي في طبقات الشافعية ان موقف الزهلي من البخاري ات من حسد له ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها وكيفما انقلب يوما به انقلبوا. يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوما عليه - 01:02:53

بما لا يشتهي وثروا. اسأل الله جل وعلا ان يثيب الامام البخاري رحمة الله عن هذه الامة خيرا فانه قد احسن واجاد وجعل محنته قدوة لمن يمتحن ولا شك انه في ذلك قد اقتدى برسول - 01:03:11

صلى الله عليه وسلم اسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم معه في الفردوس الاعلى وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. جزى الله خير الجزاء على ما قدم - 01:03:30

باذن الله ليست في القادر اللي بعده راح يكون القادر الاثنين القادر باذن الله تكملا المجلس الثاني سلسلة سنوية لسير ازواج خير البرية فيها ما يقرب مئة كرتون لدولة مصر ان شاء الله تعالى الاصد القادر - 01:03:46

من يقف المساهمة عند الاخ ناصر الجدعان جزاكم الله خير واخددين كتب الكتب كتب التوحيد - 01:04:09